

نهج السعادة

[594] قيل: يا أمير المؤمنين: وما النومة ؟ قال: الذي يعرف الناس ولا يعرفونه .
واعلموا أن الأرض لا تخلوا من حجة ٍ عز وجل (2) ولكن ٍ سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم
وإسرافهم على أنفسهم، ولو خلت الأرض ساعة واحدة من حجة ٍ لساخت بأهلها (3) ولكن الحجة
يعرف الناس و [هم لا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له] منكرون. ثم تلا [عليه
السلام قوله تعالى]: (يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤن) [30
ياسين: 36]. الحديث الثاني من الباب العاشر، من كتاب الغيبة - للنعماني - ص 70.
(2) _____ ومن قوله: (واعلموا) إلى آخره كأنه من
كلام الإمام الصادق عليه السلام. (3) أي غرقت بأهلها وغارت معهم وانهدمت بهم. والفعل من
باب قال وباع. _____